

## أحكام القرآن

. @ 8 @ .

فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى في تفسير ( ! . \$ ) !  
وقد مهدناه في كتاب ' الأمد الأقصى ' في تسمية الباري تعالى به ولبابه أن الحق هو  
الوجود والوجود على قسمين وجود حقيقي ووجود شرعي .  
فأما الوجود الحقيقي فليس إلا □ وصفاته وعليه جاء قوله ' أنت الحق وقولك الحق ووعدك  
الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ' .  
فأما □ وصفاته فوجودها [ هو ] حق ؛ لأنه لم يسبقها عدم ولا يعقبها فناء وأما لقاء □  
فهو حق سبقه عدم ويعقبه مثله وأما الجنة والنار فهما حقان سبقهما عدم ولا يعقبهما فناء  
لكن ما فيها من أنواع العذاب أعراض وأما الوجود الشرعي فهو الذي يحسنه الشرع وهو واجب  
وغير واجب \$ المسألة الثانية في تحقيق معنى الباطل \$ .  
وهو ضد الحق والضد ربما أظهر حقيقة الضد فإذا قلنا إن □ هو الحق حقيقة فما سواه باطل  
وعنه عبر الذي يقول .  
( ألا كل شيء ما خلا □ باطل % وكل نعيم لا محالة زائل ) .  
وإن قلنا [ إن ] الحق هو الحسن شرعا فالباطل هو القبيح شرعا ومقابلة الحق بالباطل  
عرف لغة وشرعا كما قال سبحانه وتعالى ( ! ! ) [ الحج 62 ] كما أن مقابلة الحق بالضلال  
عرف أيضا لغة وشرعا كما قال □ تعالى في هذه الآية ( ! ! ) وقد بين حقيقة الحق فأما  
حقيقة الضلال وهي